وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فاعلن بالصلاة والقرا
ءة فيه وانا خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى
ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر اني اردّ اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق

علنه
يفتن
ب
الى ابي
كان

الشهر

الشهر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي
بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في
هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني قد اذن لي في الخروج
فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت

فاذن
هما
قين
فيدلج

Copyright King Saud University